[224] النعوت ؟ قلت: هي أسماء، قال: ليست أسماء (1) ولكنها نعوت لاقوام، وأوصاف بالعبرانية صحيحة، نجدها عندنا في التوراة، ولو سألت عنها غيري لعمي عن معرفتها أو تعامى، قلت: ولم ذلك ؟ قال: أما العمى (2) فللجهل بها، وأما التعامي لئلا تكون على دينه ظهيرا وبه خبيرا، وإنما أقررت لك بهذه النعوت لاني رجل من ولد هارون ابن عمران مؤمن بمحمد صلى ا عليه وآله، أسر ذلك عن بطانتي من اليهود الذين لم أظهر لهم الاسلام، ولن اظهر بعدك لاحد حتى أموت، قلت: ولم ذاك ؟ قال: لاني أجد في كتب آبائي الماضين من ولد هارون ألا نؤمن بهذا النبي الذي اسمه محمد ظاهرا ونؤمن به باطنا حتى يظهر المهدي القائم من ولده، فمن أدركه منا فليؤمن به، وبه نعت الاخير من الاسماء، قلت: وبما نعت ؟ قال: نعت بأنه يظهر على الدين كله، ويخرج إليه المسيح فيدين به ويكون له صاحبا. قلت: فانعت لي هذه النعوت لاعلم علمها، قال: نعم فعه (3) عني وصنه إلا عن أهله وموضعه إن شاء ا، أما " تقوبيت " فهو أول الاوصياء ووصي آخر الانبياء، وأما " قيذوا " فهو ثاني الاوصياء وأول العترة الاصفياء، وأما " دبيرا " فهو ثاني العترة وسيد الشهداء، وأما " مفسورا " فهو سيد من عبد ا من عباده، وأما " مسموعا " فهو وارث علم الاولين والآخرين، وأما " دوموه " فهو المدرة الناطق عن ا الصادق، وأما " مثبو " فهو خير المسجونين في سجن الظالمين، وأما " هذار " فهو المنخوع بحقه النازح الاوطان الممنوع، وأما " يثمو " فهو القصير العمر الطويل الاثر، وأما " بطور " فهو رابع اسمه وأما " نوقس " فهو سمي عمه، وأما " قيدموا " فهو المفقود من أبيه وامه الغائب بأمر ا وعلمه والقائم بحكمه (4). بيان: في القاموس: المدرة كمنبر: السيد الشريف، والمقدم في اللسان واليد

_____ (1) في المصدر هنا زيادة وهى: لو كانت اسماء لتطرزت في تواطى الاسماء. (2) في المصدر: أما العمه، (3) أمر من وعى يعى أي احفظه عنى واقبله وتدبره. (4) مقتضب الاثر: 30 - 33. بحار الانوار - 14 -

_____